إعادة قراءة بردية آرامية من مصر (٤٤٧ ق.م)
(كاولي ١٣) محفوظة في المتحف المصري برقم (٣٧١٠٨)

د. بسيمة مغيث احمد سلطان

أستاذ اللغة السريانية و آدابها المساعد

كلية الدراسات الإنسانية. جامعة الازهر

الملخص:

تتناول الدراسة بردية "كاولى ١٣" ـ التي تستعرض جانب من جوانب الحياة الاجتماعية للجالية الآرامية في جزيرة الفنتين، مثل العلاقات الاسرية ومكانة المرأة الآرامية ، والمعاملات والاحكام القضائية المترتبة عليها. وتركز البردية على صك نقل ملكية بيت من اب لابنته مقابل بعض السلع والادوات التي منحته اياها.

وقد ركزت الدراسة على الجانب اللغوي للبردية وتأصيل بعض المفردات الآرامية ومقارنتها بمثيلاتها العبرية والسريانية

من خلال الدراسة يمكن القول أن:

أن المرأة الآرامية تمتعت بمكانة متميزة وحصلت على حقوق كثيرة وأن البردية أوضحت مدى تأثر الآراميين بالتشريع البابلي والأشوري والمصري ايضًا، كما يمكن من خلال البردية التعرف على الإجراءات القانونية التي تصفها البردية وعلاقاتها بالقوانين البابلية والآشورية والمصرية.

Abstract

This study tackles the "Cowley 13" Papyrus, which unravels an aspect of the social life of the Aramean community on Elephantine Island concerning the family relations, the status of Aramean women, and the transactions and judicial rulings resulting from them. The papyrus focuses on a deed of transferring house ownership from a father to his

daughter in exchange for some of the tools and goods she owns.

The study focuses on the linguistic side of the papyrus and on the consolidation of some Aramaic vocabulary and comparing them with their Hebrew and Syriac counterparts.

It can be concluded through the study that:

1. The Aramean woman enjoyed a privileged position and obtained many rights,
2. The papyrus showed the extent of the Arameans being affected by Babylonian, Assyrian and Egyptian legislations.
3. Through the papyrus, it is also possible to identify the legal procedures described within, and their relations with Babylonian, Assyrian, and Egyptian laws.

المقدمة:

تعد البرديات الآرامية التى اكتشفت في جزيرة الفنتين سجلًا تاريخيًا لحياة الآراميين في مصر، كما تعد مصدرًا مهمًا للتاريخ السياسي والاقتصادي والإجتماعي للآراميين؛ لما تتميز به من تنوع موضوعاتها، حيث إنها ضمت العديد من المراسلات والسجلات والعقود بأنواعها ووثائق الوقف والملكية والوصية والهبة وعقود الزواج، وغير ذلك[١].

لا ضير في قراءة البردية الواحدة عدة مرات سواء بعين باحث واحد أم بأعين عدد من الباحثين، فقد يستخرج باحث معلومة خَفِيَت عن الآخر، أو يزيد باحث من علمه علي من سبقه فيتغير المفهوم المستفاد من البردية، واختلاف وجهات النظر عند قراءة البرديات يُسْهِم في إلقاء المزيد من الضوء عليها حيث إن البرديات تعد مرآة تعكس الأوضاع التاريخية والاجتماعية والحضارية.

لغة البردية ـ قيد الدراسة ـ هى اللغه الآرامية (وهى لغة سامية شمالية غربية) تسمى بالمصرية، نظراً لذيوع انتشارها و رسوخ خصائصها في مصر[٢].

يهدف هذا البحث إلى مايلى:

ـ إعادة قراءة بردية آرامية من جزيرة الفنتين من القرن الخامس ق.م قراءة عربية تختلف عن القراءة الغربية التى تنسب تلك البرديات إلى الجالية اليهودية التى تزامن وجودها مع الجالية الآرامية في جزيرة الفنتين في القرن الخامس ق.م.

ـ التعرف على فترة تاريخية مهمة من تاريخ الحضارة المصرية القديمة، وإبراز الصلات المختلفة التى تربط بين المصريين والآراميين.

ـ دراسة الجانب اللغوى للبردية وتحليل بعض ألفاظ لغة البردية، وتأصيلها لغويًا لاستنباط قواعد اللغة الآرامية الموجودة فى البردية.

تُعد البردية (موضوع الدراسة) ضمن مجموعة من البرديات الآرامية المكتشفة في جزيرة الفنتين (يب Abu بالمصرية القديمة) في مصر في أوائل القرن العشرين، وقد نشرها كل من؛ (سايس وكاولي) في عام (١٩٠٦م) تحت رقم E،[٣] ثم أعاد (كاولي) نشرها في عام (١٩٢٣م) تحت رقم (١٣)،[٤] كذلك ضَمَّنَهَا (ساخو) في كتابه الذي نشره فى عام (١٩١١م)[٥]، ثم قام كل من بورتن وياردين بنشرها مرة أخرى ضمن برديات آرامية أخرى فى عام (١٩٨٩).[٦]

وَصْف البردية

تحتوي البردية على عشرين سطرًا، مكتوبة على وجه واحد، وتتضمن الأسطر من ١:٢٠ موضوع البردية، وتقع عبارة المصادقة (التظهير) الخاصة بتذييل البرديات القانونية، يليه اسم الكاتب في السطر الواحد والعشرين، والبردية في حالة جيدة نسبيًا، غير أن بعض الأسطر بها ثقوب لا تخل بالسياق، بالإضافة إلى نقص بعض الحروف في بعض الكلمات.

تتناول البردية موضوع عقد أو صك أو هبة وهى عبارة عن منزل من أب لابنته، وهي تتشابه في ذلك مع البرديات رقم (٨، ٩)، كما يرد في البردية وَصْف المنزل محل الهبة، وموقعه أو حدوده الجغرافية، ويتبع الآراميون طريقة معينة في كتابة هذه العقود، حسبما تُشير أوراق البرديات، واستمرت هذه الطريقة استمرت فترات طويلة لم تتغير في كتابتها، سواء تحت الحكم المصري أو

تحت الحكم الفارسي، وقد تحققت في البردية ـ محل الدراسة ـ كل بنود التوثيق وذلك على النحو التالى:

- التاريخ الذي حُررت فيه الوثيقة.
- مكان تدوين الوثيقة.
- طرفا العقد .
- موضوع العقد.
- اسم كاتب الوثيقة.
- اسم مُمْلي الوثيقة.
- أسماء الشهود.
- التظهير.

تأريخ البردية.

تتبع البردية نظام التقويم المزدوج الذي يبدأ بالتقويم البابلي يليه التقويم المصرى ، فقد كان الكتبة الآراميون يهتمون بكتابة التاريخ البابلي أولاً، على أساس أنه تقويم نظام الحكم الفارسي لمصر، وما يقابله بالتقويم المصري،[٧] كما كانوا يحرصون على ذكر اسم الحاكم الفارسي زمن كتابة الوثيقة، وهذا النظام كان متبعاً في تأريخ البرديات .

يبدأ تاريخ البردية بحرف (ب) بمعنى "في"، وهى الطريقة التى كانت سائدة في التقويم المصري، هكذا:

ב /// לכסלו הו יום לירח מסורע שנת /// /// /// ארתחשסש מלכא

"في[٨] اليوم ٣ من شهر كسلاو (الموافق)١٠ من شهر مسورع،[٩] من العام التاسع عشر من حكم الملك أرتحششش الأول".

ويرجع تاريخ البردية إلى سنة ٤٤٧ ق. م، في عهد الملك أرتحششش وهو الملك الفارسي المعروف باسم أرتاكزركسيس الأول (٤٦٥- ٤٢٦ ق.م).

– كاتب الوثيقة.

ورد اسم كاتب الوثيقة في البردية وهو (ناثان بن عنانيه)، كما ورد اسم مملي الوثيقة، وهو (محسيه بن يدنيه)، ويبدو- وفقا لما ورد فى البردية ـ ان محسيه بن يدنيه "آرامي من أسوان" .

– الأطراف المتعاقدة.

تم التوثيق بين طرفي العقد وهما، محسيه بن يدنيه، وهو يمثل الطرف الأول، ومفطحيه ابنته، وهي تمثل الطرف الثاني.

– مكان تدوين الوثيقة.

جاء فى الوثيقة أن محسية بن يدنيه اشترى هذا المنزل من مشولم بن ذكور، وان كلاهما آراميان من جزيرة الفنتين، وقد ظهر فى البردية أن المالك الأصلى والمشترى للمنزل ، آراميان من جزيرة سون، وهذا تعبير شائع في البرديات بين آرامي الفنتين حيث يقول إنه: "آرامي من سون"، ويعمل في كتيبة وريزث، أي أنه من ساكني سون.

– الشهود.

شهد على هذه الوثيقة عدة أطراف غير مُمْلي الوثيقة، هم مثرساره بن مثرساره، وشتبرذن بن اثارلي، كما شهد برباري بن دارجي صائغ الفضة، وابن شمعايه، وزكور بن شولم، وعائلة محسيه بن يدونيه، عائلة مشلم بن زكور، عائلة ناثان بن عنانيه، وجادول بن هوشع.

– التظهير:

كان الكاتب الآرامى يدون قبل لف البردية وربطها وختمها ـ مايعرف باسم التظهيرـ ؛ وهو عبارة عن تذكرة لما تحتويه البردية من موضوع وخاصة إذا كان صاحب البردية لديه أكثر من عقد[١٠] ؛ وقد دُوِّن التظهير أحيانًا، وهو لا يحتوى على غير أسماء الأطراف المتعاقدة، ومنها هذه البردية المدون فيها جملة (وثيقة خاصة بمحسيه بن يدونيه ومفطحيه ابنته).

– موضوع البردية:

تتناول البردية صك نقْل ملكية منزل من محسيه بن يدونيه لابنته مفطحيه، مقابل بعض السلع والأدوات التي كانت قد منحته إياها، وقام باستهلاكها فى أثناء عمله مراقبًا في الحامية العسكرية، وكان البيع عوضًا عن المال الذي تسلمه منها، ومن خلال العقد تبين أنه أعطاها الحق كاملًا في ملكية المنزل هي وأولادها من بعدها، وقرر لها بعض الضمانات التي تؤكد حقها في المنزل، وتشكل البردية محل الدراسة أرشيفًا (مجموعة) مع غيرها من البرديات الآرامية التى يدور مضمونها حول موضوع بعينه، وهي البرديات في كاولي تحت أرقام (٦– ٨– ٩ — ١٣– ٤٦– ٤٧)، حيث تتنوع بين نقل ملكية أرض لأحد الأشخاص (٦)، أو منزل للابنة (٨، ٩، ١٣)، أو منزل للزوجة (٤٦)، ويضعها كاولي كلها(٦ — ٨ — ٩ — ١٣ — ٤٦ — ٤٧) تحت عنوان واحد، هو Conveyance ؛ أي "نقل ملكية".

من خلال هذا العقد، يمكن القول: إن المرأة الآرامية حظيت بمكانة اجتماعية متميزة تحت الحكم الفارسي، وخاصة في عهد الملك أرتحشسش الأول، حيث كان لها حق الملكية كما كان لها حق التصرف في هذه الملكية كيفما تشاء.[١١]

تعد هذه البردية من البرديات الآرامية المهمة؛ لأنها تتحدث عن بعض الإجراءات القانونية في جزيرة الفنتين؛ مثل العلاقات الأسرية، ومكانة المرأة فيها، وعن بعض المعاملات والأحكام القضائية المترتبة عليها لحفظ الحقوق، كما تتحدث عن مكانة المرأة وحقها في التملك أثناء الحكم الفارسي.

كما يمكن ـ من خلال البردية ـ التعرف أيضًا على الإجراءات القانونية[١٢] وهى الإجراءات القانونية والحقوق التى نلمح جذورها في التشريع البابلي والأشوري والمصري القديم أيضًا، والتي تظهر في بعض الأمور، منها:

أولاً: توثيق العقود.

تكشف العقود والمواثيق الموجودة في البرديات عن بعض مظاهر الحياة الاجتماعية للجالية الآرامية في الفنتين، وهي تعكس في الوقت ذاته امتزاج الفكر السامي القديم بالفكر المصري في كتابة تلك الوثائق والعقود؛ حيث ظهر من خلال القوانين التي كانت سائدة في ذلك الوقت سواء القوانين المصرية أو البابلية أنه عند كتابة العقد لابد من وجود الطرفين، كذلك لابد من وجود شهود على العقد، ولابد من أداء القسم وخلافه، وهذا يؤكد تأثر الآراميين بالمصريين القدماء فالبرديات المصرية توضح أن المصريين كانوا يقومون بتوثيق عقودهم أمام شهود ويحرصون على تأدية القسم أمام آلهتهم لتأكيد الشهادة[١٣].

فكرة توثيق العقود أو تدوينها؛ هي فكرة موجودة في التشريع البابلي؛ ففي قانون حمورابي[١٤]، ورد في كثير من المواد ـ وبخاصة مواد البيع والشراء والمعاملات الأخرى ـ، أنه إن لم يُدَوَّنْ عقد لإثبات هذه المعاملات؛ فحينئذ يعد لاغيًا.

وفكرة توثسق العقود موجودة أيضًا في التشريع المصري الذي كان يعتمد منذ أقدم العهود على نظام غاية في الدقة والتنسيق؛ حيث كان يخصص "بيت المكاتبات أو إدارة المحفوظات" لهذا الأمر، وكانت تودع فيه العقود المسجلة في سجلات الزمامات، وكان مديرها يحمل لقب مدير كتاب السجلات، وكان يمثل الوزير مديرها كما كان مديرًا للمحفوظات، وكانت وظيفة بيت المحفوظات الأصلية هي نَسْخ كل العقود التي تحررها إدارة العقود المختومة، وكذلك ضمان حفظ كل الأوراق التي تحدد حالة كل شخص وحقوقه، وعقار كل مواطن مصري، و"بيت

العقود المختومة"، ووظيفته تسليم العقود ونقل التكليف والسندات والوصايا، وإعطاؤها صبغة رسمية، وجعلها تأخذ صورة شرط ملكي، وذلك بطبع خاتم الحكومة عليها".[١٥]

تشهد برديات الفنتين بما فيها البردية (كاولى١٣) على حرص الآراميين على توثيق عقودهم توثيقاً تاماً حيث يشمل التسجيل توقيع الأطراف والشهود وكل ما يتطلب التوثيق.

ثانياً: فكرة الشهود والقسم:

يرتبط تدوين العقود بالشهود في العقود البابلية والمصرية؛ ففي التشريع البابلي لابد من وجود الشهود لصحة العقود، حيث تتضمن في أكثر من خمسة عشر مادة إجراءات الإشهاد في عقود البيع والشراء والإقراض وبعض معاملات الأحوال الشخصية، وكان يعتبر مبدأ "الإشهاد" الوسيلة الأساسية لنقل ملكية الأشياء الثمينة، ويُشترط لصحة العقد بموجب هذا النظام إتمام بعض الإجراءات العلنية الواجب مراعاتها على بعض المعاملات كالبيع والشراء والإقراض والتصرفات المدنية الأخرى، ويُلاحظ أن المادتين (٣، ٤) من قانون "حمورابي" تتضمن إشارات إلى حكم الشهادة الكاذبة ونوع العقوبة التي تُفرَض على شاهد الزور في دعاوى الحقوق المدنية أو التي تتعلق بصفقات بيع الحبوب أو الفضة.[١٦]

كما تشترط المادة (١١٢) من قانون حمورابي ما مفاده "أنه لصحة عقد الإيداع أن يتم بأشهاد ما يعطيه الوديع وأن يُدوِّن عقدًا بذلك، واعتبرت (الأشهاد) قرينة له في إثبات الحق في حالة إنكار (الوديع) للمال الذي احتفظ به"، وكذلك ما ورد في المادة (١٢٣) أنه "إذا سلم رجل لرجل آخر فضة أو ذهبًا.....إلخ للحفظ بدون شهود وبدون أن يبرم عقدًا بذلك وأنكرها المستلم عليه هكذا لا يشكل ذلك سببًا للادعاء"[١٧].

كما تشهد العقود المصرية التي كُتبت بالخط الديموطيقي العادي أن الشهود يضعون إمضاءاتهم في عمود على ظهر الوثيقة [١٨].

وتصف الوثائق المصرية المختلفة إجراءات محكمة "السراة"[١٩] وذلك "أن المدعي الذي يرفع دعوى، يحرر شكوى "سبر"[٢٠] ثم يودعها قلم كتَّاب المحكمة، حيث يتسلمها المشرف على العرائض، وبعد ذلك يسلم قلم الكتاب الشكوى إلى قاض يجلس بصفته قاضي تحقيقات، وهو الذي يطلب بدوره حضور الطرفين ويسألهما ويفحص المستندات ويسمع الشهود بعد حلف اليمين"[٢١].

ثالثًا: مكانة المرأة.

توضح البردية أن المرأة الآرامية يمكنها أن تحتفظ بملكية خاصة بها، كما يمكنها أن تعقد معاملات تجارية بصورة مستقلة عن أبيها أو زوجها[٢٢]، وهذا يعكس مكانة المرأة في المجتمع البابلي وفقًا لما جاء فى قانون "حمورابي"؛ فقد جاء فى المادة (١٥٠) : "إذا أهدى رجل امرأته حقلًا أو حديقة أو بيتًا أو أملاكًا منقولة ووضع وثيقة (بذلك) فلا يستطيع أبناؤها بعد موت زوجها أن يطالبوها قضائيًا بذلك، وهي تستطيع أن تعطي ما تملكه لمن تحب من أبنائها بدون أن تكون مجبرة على أن تعطي باقي الأبناء"،[٢٣] كما تنص المادة (١٧٩) على أنه "إذا أعطى أب لابنته جهازًا وكتب وثيقة بذلك قال فيها إنها تستطيع التصرف كيفما تشاء وضَمِن لها حرية التصرف في حال وفاة والدها بأن تعطي ما تملكه لمن تريد ولا يستطيع إخوتها مطالبتها قضائيًا بشي "[٢٤].

رابعاً: وضْع ضمانات خاصة بالعقود.

تشهد برديات الفنتين التي تتحدث عن الهبات أو نقل الملكيات، على ضرورة إثبات ضمانات خاصة بالعقود، بكتابة صيغة معينة لضمان الحق، وقد تكررت هذه الصيغة في أغلب العقود مع اختلاف الموضوعات، سواء كان نقل ملكية أو تقديم هبة لأحد أفراد الأسرة، أو تنازل عن عقار أو أرض أو غير ذلك، و وقد وردت هذه الصيغة في البردية؛ إذ يقول محسيه ابن يدنيه لمفطحيه ابنته:

٨- לא אכל אנה ובני וזרע זילי וגבר

٩- אחרן ירשנכי דין ודבב בשם ביתא זך זי אנה יהבת לך וספרא כתבת לכי

١٠- עלא זי יגרנכי דין ובב אנה ואח ואחה קרב ורחק בעל דגל ובעל קריה

١١- ינתן לכי כסף כרשן 10 ובית אם דילכי אף לא יכל גבר אחרן יהנפק עליכי ספר

١٢- חדת ועתק להן זנה ספרא זי אנה כתבת ויהבת לך זי ינפק עליכי סף לא אנה כתבתה

"لا أستطيع أنا أو أبنائي أو أحفادي أو أي رجل آخر أن يرفع ضدكِ قضية أو دعوى بخصوص هذا البيت الذي أعطيته لكِ، وكتبت لكِ وثيقة بشأنه، ومن يرفع ضدك قضية أو دعوى، أنا أو أخ أو أخت قريب أو غريب، عسكري أو مدني سيدفع لكِ مبلغ عشرة كرش، فالبيت مِلْك لك بالتأكيد، ولا يستطيع أي شخص أن

الى هنا التصحيح يرفع ضِدك وثيقة سواء أكانت جديدة أم قديمة بخلاف هذه الوثيقة التي كَتَبْتُها وأعطيتها لكِ، ومن يقدم أي وثيقة فلست أنا من كتبتها".

تكررت هذه الصيغة في أكثر من بردية وخاصة تلك البرديات التي تتحدث عن نقل ملكية أو هبة أو غيرها، فعلى سبيل المثال يرد في بردية (١) الضمان التالي:

"لا أستطيع أنا وأبنائي أن نقاضيك في حصتك، ولا يستطيع أخ أو أخت ابن أو ابنة، قريب أو غريب أن يقاضيك، والذي سيقاضيك بخصوص حصتك هذه التي أعطيناها لك سيدفع لك مبلغ خمسة كرش وتكون الحصة لك".[٢٥]

يمكن أن نلمح مثل هذه الصيغة في الوثائق المصرية القديمة، ففي أحد عقود البيع يذكر البائع بأنه: "....ليس لأي مدع (؟) لفضة أو أي مدع لحنطة أو لأخ أو لأخت أو لابن أو لابنة أو لسيد أو لسيدة أو أي رجل في كل الأرض... يكون له أي ادعاء على ...".[٢٦]

خامساً: تحديد موقع العقار:

كانت الجالية الآرامية في الفنتين تحرص في كتابتها للنصوص العقارية على وصف موقع العقار وصفاً دقيقاً، وإثباتها في العقود المبرمة حسبما تدل القوانين. فقد جاء وصف المنزل في البردية على النحو التالي:

- אף הא אלה תחומי ביתא זך עליה לה בית יאוש בר פנוליה תחתיא לה
- אגורא זי יהה אלה מועא לה בית גדול בר אושע ושקא בניהם
- מערב שמש לה בית חרוץ בר פלטו כמר זי ח.. אלהא זך ביתא

"يحد المنزل من الجنوب منزل ياوش ابن فنوليه، ومن شماله معبد الإله ياهو، ومن شرقه منزل جادول ابن هوشع ويقع الشارع بينهما، ومن غربه تقع أرض اسروخ ابن فلطو كاهن الاله خنوم[٢٧] وساتيت".[٢٨]

نقل البردية بالحروف الآرامية:

1- ב /// לכסלו הו יום לירח מסורע שנת /// /// /// ארתחשסש מלכא אמר מחסיה בר

٢- ידניה ארמי זי סון לדגל וריזת למפטחיה ברתה לאמר אנה יהבת לכי לביתא

٣- זי יהב לי משלם בר זכור בר אטר ארמי זי סון בדמוהי וספר כתב לי עלא

٤- ויהבתה למפטחיה ברתי חלף נכסיה זי יהבת לי הנדז הוית בבירת ארכלת

٥- המו ולא השכחת כסף ונכסן לשלמה לכי אחר אנה יהבת לכי לביתא זנה

٦- חלף נכסיך אלך דמי כסף כרשן /// // ויהבת לכי ספרא עתיקא זי כתב

٧- לי משלם זך אחרוהי זנה ביתא יהבתה לכי ורחקת מנה דילכי הו ולבניכי

٨- מן אחריכי ולמן זי רחמתי תנתננה לא אכל אנה ובני וזרע זילי וגבר

٩- אחרן ירשנכי דין ודבב בשם ביתא זך זי אנה יהבת לך וספרא כתבת לכי

١٠- עלא זי יגרנכי דין ובב אנה ואח ואחה קרב ורחק בעל דגל ובעל קריה

١١- ינתן לכי כסף כרשן 10 ובית אם דילכי אף לא יכל גבר אחרן יהנפק עליכי ספר

١٢- חדת ועתק להן זנה ספרא זי אנה כתבת ויהבת לך זי ינפק עליכי סף לא אנה כתבתה

١٣- אף הא אלה תחומי ביתא זך עליה לה בית יאוש בר פנוליה תחתיא לה

١٤- אגורא זי יהה אלה מועא לה בית גדול בר אושע ושקא בניהם

١٥- מערב שמש לה בית חרוץ בר פלטו כמר זי ח.. אלהא זך ביתא

١٦- יהבתה לך ורחקת מנה דילכי הו עד עלם ולמן זי תצבין הבהי כתב

١٧- נתן בר ענניה ספרא זנה כפם מחסיה ושהדיא בגו כתב מחסיה בכי

١٨- נפשה מתרסרה בר מתרסרה ויזבלו בר אתרלי כספי

١٩- שהד ברברי בר דרגי כספי זי אתרא.....חגי בר שמעיה

٢٠- זכור בר שלם

٢١- ספר בי [זי כתב מ]חסיה בר ידניה [למפטחי]ה ברתה

نص البردية بالحروف العربية:

١. ب /// ل ك س ل و ه و ي و م > ل ي ر ح م س و ر ع ش ن ت > /// /// /// ا ر ت ح ش س ش م ل ك ا ا م ر م ح س ي ه ب ر

٢. ي د ن ي ه ا ر م ي ز ي س و ن ل د ج ل و ر ي ز ت ل م ف ط ح ي ه ب ر ت ه ل ا م ر ا ن ه ي ه ب ت ل ك ي ل ب ي ت ا

٣. ز ي ي ه ب ل ي م ش ل م ب ر ز ك و ر ب ر ا ط ر ا ر م ي ز ي س و ن ب د م و ه ي و س ف ر ك ت ب ل ي ع ل ا

٤. و ي ه ب ت ه ل م ف ط ح ي ه ب ر ت ي ح ل ف ن ك س ي ا ز ي ي ه ب ت ل ي ك ز ي ه ن د ز ه و ي ت ب ب ي ر ت ا ف ل ت

٥. ه م و و ل ا ه ش ك ح ت ك س ف و ن ك س ن ل ش ل م ه ل ك ي ا ح ر ا ن ه ي ه ب ت ل ك ي ل ب ي ت ا ز ن ه

٦. ح ل ف ن ك س ي ك ي ا ل ك ي د م ي ك س ف ك ر ش ن /// // و ي ه ب ت ل ك ي س ف ر ا ع ت ي ق ا ز ي ك ت ب

٧. ل ي م ش ل م ز ك ا ح ر و ه ي ز ن ه ب ي ت ا ي ه ب ت ه ل ك ي و ر ح ق ت م ن ه د ي ل ك ي ه و و ل ب ن ي ك ي

٨. م ن ا ح ر ي ك ي و ل م ن ز ي ر ح م ت ي ت ن ت ن ن ه ل ا ا ك ل و ب ن ي و ز ر ع ز ي ل ي و ج ب ر

٩. ا ح ر ن ي ر ش ن ك ي د ي ن و د ب ب ب ش م ب ي ت ا ز ك ز ي ا ن ه ي ه ب ت ل ك ي و س ف ر ا ك ت ب ت ل ك ي

١٠.ع ل ا ز ي ي ج ر ن ك ي د ي ن و ب ب ا ن ه و ا ح و ا ح ه ق ر ب و ر ح ي ق ب ع ل د ج ل و ب ع ل ق ر ي ه

١١.ي ن ت ن ل ك ي ك س ف ك ر ش ن > و ب ي ت ا م د ي ل ك ي ا ف ل ا ي ك ل ج ب ر ا ح ر ن ي ه ن ف ق ع ل ي ك ي س ف ر

١٢.ح د ت و ع ت ق ل ه ن ز ن ه س ف ر ا ز ي ا ن ه ك ت ب ت و ي ه ب ت ل ك ي ز ي ي ن ف ق ع ل ي ك ي س ف ل ا ا ن ه ك ت ب ت ه

١٣.ا ف ه ا ا ل ه ت ح و م ي ب ي ت ا ز ك ع ل ي ه ل ه ب ي ت ي ا و ش ب ر ف ن و ل ي ه ت ح ت ي ا ل ه

١٤.ا ج و ر ا ز ي ي ه ه ا ل ه م و ع ا ل ه ب ي ت ج د و ل ب ر ا و ش ع و ش ق ا ب ن ي ه م

١٥.م ع ر ب ش م ش ل ه ا ر ق ا س ر و ك ب ر ف ل ط و ك م ر ز ي ح ن و م و س ت ي ا ل ه ي ا ز ك ب ي ت ا و

١٦.ي ه ب ت ه ل ك و ر ح ق ت م ن ه د ي ل ك ي ه و ع د ع ل م و ل م ن ز ي ت ص ب ي ن ه ب ه ي ك ت ب

١٧.ن ت ن ب ر ع ن ن ي ه س ف ر ا ز ن ه ك ف م م ح س ي ه و ش ه د ي ا ب ج و ك ت ب م ح س ي ه ب ك ي

١٨.ن ف ش ه م ت ر س ر ه ب ر م ت ر س ر ه و ش ت ب ر ز ن ب ر ا ت ر ل ي ك س ف ي

١٩.ش ه د ب ر ب ر ي ب ر د ر ج ي ك س ف ي ز ي ا ت ر ا ش ه د ب ر ش م ع ي ه

٢٠.ز ك و ر ب ر ش ل م

٢١.س ف ر ب م ح س ي ه ب ر ي د ن ي ه و م ف ط ح ي ه ب ر ت ه

ترجمة البردية:

١. في الثالث من كسلاو الموافق اليوم العاشر من شهري مسري السنة التاسعة عشر من (حكم) أرتحششش (ارتاكزركسيس) الملك، قال محسيه ابن

٢. يدنيه آرامي من سون من كتيبة وريزث لمفطحيه ابنته الآتي: أنا أعطيك البيت

٣. الذي أعطاه لي مشولم ابن زكور بن اطر آرامي من سون، (وأعطاني) ثمنه وكتب لي وثيقة بهذا الشأن

٤. وأعطيته لمفطحيه ابنتي في مقابل السلع التي أعطتها لي، عندما كنت مراقباً في القلعة، واستهلكتها

٥. ولكن لعدم وجود نقود وسلع لأدفعها لكِ، عندئذ أعطيكِ هذا البيت

٦. مقابل تلك السلع الخاصة بك، بقيمة خمسة كرش، وأعطيك وثيقة أصلية

٧. التي كتبها لي مشولم بخصوصها، هذا البيت الذي أعطيته لكِ وعهدت به إليكِ، هو لكِ ولأبنائك

٨. من بعدك ولمن يترحم عليكِ سيعطيه، ولا أستطيع أنا أو أبنائي أو أحفادي أو أي رجل

٩. آخر أن يرفع ضدكِ قضية أو دعوى بسبب هذا البيت الذي أعطيته لكِ وكتبت لكِ وثيقة

١٠. بشأنه، والذي يرفع ضدك قضية أو دعوى، أنا أو أخ أو أخت قريب أو غريب، عسكري أو مدني

١١. سيدفع لكِ مبلغ عشرة كرش، وسيكون البيت ملكك بالتأكيد، بالإضافة إلى ذلك لا يستطيع أي شخص آخر أن يرفع ضدك وثيقة

١٢. جديدة أو قديمة بدلاً من هذه الوثيقة التي كتبتها وأعطيتها لكِ، ومن يقدم ضدك أي وثيقة فلست أنا الذي كتبتها

١٣. بالإضافة إلى ملاحظة أن، يحد هذا البيت من أعلاه بيت يأوش ابن فنوليه ومن تحته

١٤. معبد الاله ياهو وشرقه بيت جادول ابن أوشع، والشارع بينهما

١٥. ومن غربه [أرض أسروخ] ابن فلطو كاهن الاله [خنوم وساتي]، هذا البيت

١٦. الذي أعطيته لكِ وابتعدتُ عنه، هو لكِ للأبد ولمن ترغبين أن تعطيه له، كتب

١٧. ناثان ابن عنانيه هذه الوثيقة بتوجيه من محسيه ومعها شهادة، ووقع عليها محسيه

١٨. بنفسه. مشرساره ابن مشرساره وشتبرذن ابن اثارلي

١٩. شهد بارباري ابن دارجي صائغ الفضة، شهادة ابن شمعايا

٢٠. زكور ابن شولم

٢١. وثيقة خاصة بمحسيه ابن يدونيه ومفطحيه ابنته

تحليل للغة البردية:

السطر الأول:

– **לכסלו** (ك س ل و) "كسلاو"، وهو الشهر التاسع من الشهور البابلية ويُسمى أيضاً "كيسليمو".

– **מסורע** (م س و ر ع) "مسورع" الصيغة الآرامية لشهر مسري وهو من الشهور المصرية القديمة (القبطية).

السطر الثاني:

– **ארמי זי סון** (ا ر م ي ز ي س و ن) "أرامي من سون"، تعبير شاع في لغة برديات الفنتين، وهو يدل على أن صاحب البردية هو آرامي من أسوان. والتركيب هنا تركيب إضافي بواسطة اسم الموصول **זי** "الذي" نظير فونيم الدال في اللغة السريانية.

– **ברתה** (ب ر ت ه) "ابنته" اسم مفرد مؤنث مسند لضمير المفرد المذكر الغائب، ويُلاحظ استخدام فونيم الراء كالسريانية، نظير فونيم النون في العربية (ابنة).

– **לאמר** (ل ا م ر) "قولاً"، مصدر لامي من الفعل **אמר** (ا م ر) "قال".

– **אנה** (ا ن ه) "انا" ضمير المتكلم المنفصل. ويلاحظ أنه ينتهي، في لغة البرديات الآرامية الممعنة في القدم، بالهاء الذي يقابل الألف في السريانية ܐܢܐ "أنا" والعربية.

– **יהבת לכי לבית** (ي ه ب ت ل ك ي ل ب ي ت ا) "وهبتك بيتاً"، مصطلح قانوني يُستخدم عادة في برديات الهبة أو نقل الملكية، وهو يتكون من الفعل **יהבת** بمعنى "أعطيت أو منحت أو وهبت"، صيغة ماض مصرف مع ضمير المتكلم من فعل**יהב** (ي ه ب) بمعنى "أعطى"، وهو فعل سامي موجود في اللغات السامية، ويرد في البردية مصرفاً مع الضمائر المختلفة، و حرف النسب **לכי** و"لكِ" المسند لضمير المخاطبة، والاسم **לביתא** "البيت"، وصيغة الفعل المستخدمة هنا هي. ويُلاحظ أن ضمير المخاطبة ينتهي بالياء، وهي ظاهرة شائعة في برديات الفنتين، ولكنها حُذفت بعد ذلك في السريانية، أما اسم **לביתא** "البيت" فمن الملاحظ استخدام لام المفعولية معه كما في السريانية.

– **דגל** (د ج ل) "دجل" مصطلح عسكري يعني "كتيبة أو لواء" والمصطلح يرجع إلى الأشورية diglu، حيث كانت الجالية الآرامية مقسمة إلى (د ج ل) أي "كتائب أو سرايا"

ويحمل كل (د ج ل) اسماً بابلياً أو فارسياً يكون في الغالب على اسم القائد،[٢٩] مثل: (د ج ل و ر ي ز ث) "دجل وريزث" أي "كتيبة وريزث"، أو "قسم وريزث"،[٣٠] أو (ل د ج ل ا د ن ب و) "لدجل ادنبو"،[٣١] واللام تعني "الخاصة بها" ويفترض كاولي وسايس أن هذا التعبير كله كوحدة واحدة يشير إلى معنى "بناءً على، اعتماداً على"،[٣٢] والمعنى هكذا يكون بعيداً عن السياق.

السطر الثالث:

– **בדמוהי** (ب د م و ه ي ل) "بثمنه، بمبلغ" الباء حرف نسب، والكلمة (د م وه ي) اسم جمع مذكر مسند إلى ضمير الغائب، وأصلها (د م ي ا) نظير السريانية ܕܡܐ والجمع ܕܡܘܗܝ بمعنى "ثمن، قيمة، فدية".

– **ספר כתב** (س ف ر ك ت ب) "وثيقة"، من المصطلحات القانونية الشائعة في البرديات الآرامية، والمصطلح يحاكي المصطلح المصري "سبر" يعني "العريضة أو الشكوى"، ففي المحاكم المصرية كانت كل قضية تقدم للمحكمة مكتوبة بعريضة "سبر" والموظفون المكلفون بتسليم هذه العرائض يلقبون "المشرفين على العرائض "إري سبر" وكانوا تحت إدارة "رئيس الكتّاب".[٣٣]

والمصطلح الآرامي مركب من الاسم **ספר** (س ف ر) "كتاب أو وثيقة"، والفعل **כתב** (ك ت ب) "كتب"، وتدخل كلمة (س ف ر) في برديات الفنتين في تراكيب مختلفة، لتعطي معاني كثيرة، مثل (س ف ر ا ع ت ي ق ا) "الوثيقة الأصلية" بردية (٦)، و(س ف ر ا ك ت ب ت) "كتبت وثيقة" بردية (٩)، و(س ف ر ح د ت و ع ت ي ق) "وثيقة جديدة أو قديمة" بردية (١١، ١٢)، نظير ܣܦܪܐ "سفر، كتاب، لغة، كتابة، قراءة" في السريانية، من الفعل ܣܦܰܪ "سفر، شفر، درس، بحث، تعلم، نطق".

– **עלא** (ع ل ا) "بهذا الشأن أو بهذا الأمر"، ظرف مكان بمعنى "فوق، أعلى"، وهو نظير الحرف ܥܠ في السريانية، وهو يأتي بمعانٍ كثيرة، ليس من بينها معنى "بخصوص، أو فيما يتعلق بهذا الشأن".

السطر الرابع:

– **חלף נכסיה** (ح ل ف ن خ س ي ه) "مقابل سلع"، تعبير مركب من الحرف **חלף** (ح ل ف) "مقابل، بدلاً من" والاسم **נכסיה** (ن ك س ي ا) "سلع"، وهو اسم مذكر في

حالة الجمع ومسند لضمير الغائبة، ويرد كذلك في حالة جمع المذكر النكرة حيث ينتهي بحرف النون נכסן (ن ك س ن)، وكانت لغة البرديات تستخدم حرف النون فقط في الجمع المذكر النكرة، ثم تطورت الصيغة بعد ذلك وأضافوا لها حركة الكسرة وذلك في السريانية وهو نظير ܢܟܣܐ "أموال، ثروات، مقتنيات" في السريانية، ويرجع أصل اللفظة إلى البابلية nikassu،[٣٤] بمعنى "حساب" في البابلية وكذلك في الأكدية، كما تعني في النبطية "ملكية".[٣٥]

– **הנדז הוית** (ه ن د ز ه و ي ت) "كنت مراقباً" والتركيب هنا يوافق التركيب السرياني إذ يستخدم ܗܘܝܬ الفعل المساعد المصرف مع ضمير المتكلم، مع الصفة، أما لفظة הנדז (ه ن د ز) فهي ليست لفظة سامية بل هي دخيلة من الفارسية، وقد شاع استخدامها بعد ذلك في العربية.[٣٦]

– **בבירת** (ب ب ي ر ت) "في القلعة" من الكلمات الناقصة في البردية والأصل בבירתא والباء حرف نسب، وكلمة בירת (ب ي ر ت) "قلعة"، اسم، مفرد مؤنث، نظير ܒܝܪܬܐ "حصن، قصر، قلعة" في السريانية، وهي لفظة أكادية الأصل birtu.[٣٧]

– **אכלת המו** (ا خ ل ت ه م و) "استهلكتها" يقترح كاولي[٣٨] بأن اللفظة "يمكن أن تكون אכלת (ا خ ل ت) بمعنى "اعترفت بها"، أو بمعنى "هلك أو افنى"، وفي قراءة بورتن هو مصطلح من الفعل אכל "أكل"،[٣٩] ويقرأها لاجرانج ونولدكه אפלת اسم قلعة Apalt "قلعة ابلت" واعتبار الضمير (ه م و) بعدها يعود على العبارة السابقة "الذي اعطتها"، ولكن كاولي يرفض هذا الاحتمال على اعتبار أن الضمير (ه م و) لابد وأن يسبقه فعل، لأن المساحة الفارغة تناسب حرف "ك" أكثر من حرف "ف"،[٤٠] وهو يرجح أنها ترجع إلى البابلية apalu، بمعنى "يرد، أو يعلن"، والفعل في صيغة الماضي المصرف مع ضمير المتكلم، وضمير النصب المنفصل، وهو نظير الضمير ܐܢܟ في السريانية.

السطر الخامس:

– **השכחת** (ه ش ك ح ت) "أجد" صيغة ماض مصرف مع المتكلم، وزن (هفعل)، الذي أصبح ܐܫܟܚ في السريانية، حيث أُبدل حرف الهاء ألفاً، وقد حدث هذا الإبدال في كثير من الكلمات بين اللهجات الآرامية، كما هو الحال بين آرامية الفنتين واللغة السريانية كما في أوزان الفعل وبعض الأسماء والظروف وأسماء الإشارة وأداة التعريف وغيرها من الظواهر اللغوية.[٤١]

– **אחר** (ا ح ر) "آخر، بعد، عندئذ، أو بعد ذلك، أو بعدك"، تأتي هذه الكلمة صفة للمفرد المذكر أو ظرف، وهي ترد في البردية بصور مختلفة، وكذلك بمعانٍ مختلفة طبقاً للضمير المسند إليها، ففي السطر السابع تأتي **אחרוהי** (ا ح ر و ه ي) "بخصوصه أو فيما يتعلق"، وفي السطر الثامن تأتي **אחריכי** (ا ح ر ي خ ي) بمعنى "من بعدك"، وترد في السطر التاسع والحادي عشر **אחרן** (ا ح ر ن) "آخر".

السطر السادس:

– **נכסיכי אלכי** (ن خ س ي ك ي ا ل خ ي) "السلع الخاصة بك"، طبقاً لقراءة كاولي بياء ضمير المخاطبة، أما بورتن فيقرأها بدون الياء هكذا: **נכסיך אלך** (ن خ س ي ك ا ل خ)، وربما جاءت قراءة كاولي إستناداً إلى ما جرت عليه العادة في كتابة ضمير المخاطبة **כי** بالياء، وبقراءة أصل البردية تبين عدم وجود الياء في الكلمتين ويكون كاولي قد أضافهما، وبالتالي تكون قراءة بورتن[٤٢] أدق، أما الكلمة **אלך** (ا ل ك) فهي اسم إشارة لجمع المذكر والمؤنث البعيد. ونظير ܐܠܟ في السريانية. ويُلاحظ أن الصيغة في الآرامية تشبه الصيغة في العربية، إذ يقترن اسم الإشارة بكاف المخاطب، (ذلك وتلك وأولئك)، وقد كان البابليون يستخدمون هذه الصيغة القديمة وهي: 𒀀𒆷 "ذلك و"تلك"، و𒀀𒆷𒉡 "أولئك"،[٤٣] ثم حُذف صوت الهاء منه وأصبح (ا ل ك) فقط.

السطر السابع:

– **רחקת מנה** (ر ح ق ت م ن ه) أي "ابتعدت عنه أو تخليت عنه أو تنازلت عنه، أو عهدت به"، مصطلح قضائي أو قانوني شاع في البرديات وهو يحاكي المصطلح المصري والديموطيقي الأصلي "سأجعله يبتعد عنك فوراً بدون تأخير"، وهو يتكون من **רחקת** "بعد" الفعل الماضي المصرف مع المتكلم، وحرف النسب **מן** "من"، ورغم أن فعل **רחק** (ر ح ق) هو فعل سامي فإنه يعني "ابتعد عن" وهو فعل لازم، لكنه يستخدم في البرديات بدلالة قانونية.

السطر الثامن:

– **תנתננה** (ت ن ت ن ن ه) "تعطيه"، صيغة مستقبل مصرف مع المفردة المخاطبة ومسند لضمير المفرد الغائب (العائد على المنزل)، من الفعل **נתן** (ن ت ن)، ولم يعد يستعمل فى السريانية من هذا الفعل إلا صيغة المستقبل والمصدر، ويُستخدم بدلاً منه الفعل ܝܗܒ "أعطى،

وهب، منح"، وواضح أن آرامية البرديات كانت تستخدم الفعلين معاً ܝܗܒ و ܢܬܠ (ي هـ ب، و ن ت ن) "وهب" و"أعطى".

– **רחמתי** (ر ح م ت ي) "رحمتي" اسم مفرد مؤنث مسند للمتكلم، ويقابل **ܪܚܡܬܝ** "رحمة، ود، حب، أشفق" في السريانية، ورحمة في العربية، من الجذر السامي (ر ح م) بمعنى "رحم، حب" كما ورد في النقوش السبئية واللهجة اليهودية الفلسطينية الآرامية، والأوجاريتية وعبرية العهد القديم، وبمعنى "محب، راحم، رحيم" في النبطية.[٤٤]

– **לא אכל** (ل ا ا خ ل) "لا أستطيع، لا أقدر"، صيغة مركبة من أداة النفي **לא** (ل ا)، وفعل **אכל** (ا خ ل) أستطيع، والفعل في صيغة المستقبل مصرف مع المتكلم من الفعل **יכל** (ي خ ل) أو فعل **כהל** (ك هـ ل)، تمثل الصيغة القديمة من الوزن **הופעל** (هوفعل) في العبرية، وهي صيغة شائعة في البرديات الآرامية، ولم تُستخدم في السريانية، ويُستخدم بدلاً منه الفعل **ܡܫܟܚ**. وغالباً ما يأتي هذا الفعل متبوعاً بالمصدر اللامي،[٤٥] غير أنه في هذا النص لم يتبع بالمصدر.

– **זילי** (ز ي ل ي) "ملكي" ضمير الملكية للمتكلم، نظير **ܕܝܠܝ** "ملكي" في السريانية حيث أُبدلت الزاي دالاً، ومن الملاحظ أن البردية تستخدم هذا الضمير بالطريقتين مرة بحرف **דילי ܕܝܠܝ** "الدال" ومرة بحرف **זילי ܙܝܠܝ** "الزاي".

السطر التاسع:

– **ירשנכי** (ي ر ش ن خ ي) "يقاضيك" مصطلح قانوني شاع في برديات الفنتين، وهو يتكون من صيغة المستقبل المصرف مع ضمير الغائب، ومسند لضمير المخاطبة، من فعل **רשי** (ر ش ي) ويُلاحظ استخدام حرف الياء مع المخاطبة، والفعل (ر ش ي) يرجع إلى أصل آرامي، ويقابله في السريانية الفعل المزيد **ܐܬܪܥܐ** من الفعل الناقص **ܪܥܐ** بمعنى "لام، وبخ، اتهم، رشا".

– **לכי** (ل ك ي) "لكِ"، ضمير الملكية للمخاطبة، ويخمن كاولي مرة أخرى وجود الياء، ولكن بورتن[٤٦] يقرأها **לך** بدون الياء، وبقراءة أصل البردية المحفوظة في المتحف المصري تظهر الياء واضحة، وبذلك تكون قراءة كاولي أصح من قراءة بورتن.

السطر العاشر:

– **יגרנכי** (י ج ر ن خ ي) "يقاضيك"، مصطلح قانوني شاع في برديات الفنتين، وهو يتكون من صيغة المستقبل المصرف مع ضمير الغائب، ومسند لضمير المخاطبة، والنون للوقاية، من الفعل **גרי** (ج ر ي) الذي يرجع إلى أصل بابلي garu أو giru كما ورد في النصوص القانونية الأكادية،[٤٧] وهو يقابل في السريانية ܓܪ أو ܓܪܝ بمعنى "جرّ، سحب، حرّك، والمبني للمجهول منه يأتي بمعنى "تجرش، تعرض، قاوم، خاصم"، ويُلاحظ في هذه الأفعال أن حرف الياء يمثل مورفيم الغائب والغائبين في الاستقبال كما هو الحال في اللغات السامية، ثم غلبت النون في السريانية على الياء مع ضمائر الغائب والغائبين، ويقول موسكاتي[٤٨] في ذلك: "إنها ابتداع الآرامية الشرقية، أما الآرامية القديمة والغربية فهي مازالت تحتفظ بالياء"، وتشهد النقوش السريانية القديمة أن مورفيم الاستقبال كان الياء، وأن تحوله نوناً حدث في منتصف القرن الثاني الميلادي، على ما يبدو.[٤٩]

– **ירשנכי דין ודבב יגרנכי דין ודבב** (י ر ش ن خ ي د ي ن و د ف ف ، ي ج ر ن خ ي د ي ن و د ف ف) "يرفع ضدك قضية أو دعوى"، مصطلحات قانونية يُشاع استخدامها في برديات الفنتين، ويأتي هذا التعبير بصيغتين، مرة يستخدم فعل **ירשנכי** (י ر ش ن خ ي) بمعنى "يشكيك أو يقاضيك" ومرة يستخدم فعل **יגרנכי** (י ج ر ن خ ي) أيضا بمعنى "يقاضيك"، والأفعال **ירשנכי** و**יגרנכי** (י ج ر ن خ ي و י ر ش ن خ ي) تأتي في صيغة المستقبل مع المخاطبة، من فعل **גרי** (ج ر ي)، **רשי** (ر ش ي).

– **דין ובב** (د ي ن و د ف ف) "دعوى قضية أو شكوى، أو إجراء" يوجد هنا نقص في كلمة **ובב** والمفروض **ודבב**،[٥٠] وهو مصطلح قانوني يرد بكثرة في البرديات، ويرجعها كاوفمان[٥١] أيضاً إلى أصول بابلية (dini u dababa)، وفي السريانية (bel dababi) بمعنى "خصم أو عدو"، والمصطلح يتكون من كلمة **דין** (د ي ن) ويقابله في السريانية ܕܝܢ بمعنى "حكم وحق وعقوبة ودعوى وخصومة"، من الفعل الأجوف ܕܝܢ "دان، حكم، قضى، شكا، خاصم"، وكلمة **דבב** د ف ف ، ويقابله في السريانية ܕܒܒ بمعنى عداوة".

– **שקל** (ش ق ل) "وزن" وردت في الآرامية الغربية، من الأصل الأكادي من –šiqlu shekel ش ق ل و "يزن".[٥٢]

– **קרב ו רחריק** (ق ر ف و ر ح ق) "قريب وغريب"، من الكلمات الناقصة والمفروض أن تكون **קריב ו רחריק** وهي صفة، ويبدو أنه مصطلح قانوني لأنه شائع في لغة

البرديات، ويخمن كاولي وجود حرف الياء في الكلمة الثانية، أما بورتن[٥٣] فيقرأ الكلمة רחרק (ر ح ق) بدون الياء، وبإعادة النظر في البردية وجدنا حرف الياء في الكلمة، وتكون قراءة كاولي أدق ومناسبة للكلمتين קריב ו רחריק "قريب وبعيد" وهما صيغة الصفة المشبهة.

– **בעל דגל** (ب ع ل د ج ل) "عسكري" مصطلح عسكري يرد كثيراً في البرديات الآرامية، وهو مصطلح مركب من اسمين، اسم **בעל** (ب ع ل) بمعنى صاحب أو سيد أو رب، واسم **דגל** (د ج ل) بمعنى كتيبة أو لواء".

– **בעל קריה** (ب ع ل ق ر ي ه) "مدني"، مصطلح يرد كثيراً ويقابل المصطلح **בעל דגל** "عسكري"، وهو مصطلح مركب من اسمين، اسم **בעל** (ب ع ل)، واسم **קריה** (ق ر ي ه)، ويرجع أصله إلى الفينيقية، حيث ورد في نقش ميشع كلمة **קר** (ق ر) بمعنى مدينة،[٥٤] وتقابل "قرية" في العربية، كما ورد بهذه الصيغة في آرامية العهد القديم، وفي النقوش السبئية.[٥٥]

ويميز بولس عياد بين مصطلح **בעל דגל** (ب ع ل د ج ل) "حامية"، ومصطلح **בעל קריה** (ب ع ل ق ر ي ه) "جالية" بقوله: "إن الآرامي الذي ينتمي للحامية كان يعتبر (ب ع ل د ج ل) أي عسكري، والآرامي الذي ينتمي للجالية كان يعتبر (ب ع ل ق ر ي ه) أي مدني.[٥٦]

السطر الحادي عشر:

– **אם** (ا م) "بالتأكيد" من الكلمات الناقصة والمفروض أن تكون **אפם** "بالتأكيد" قياساً على ما ورد في البرديات (٥: ٨–١١)، و(٦: ١٥)، و(٨: ١٥–٢٢)، و(٢٠: ١٥)، و(٢٥: ١٦)، و(٤٢: ٨).

– **יהנפק עליכי** (ي ه ن ف ق ع ل ي ك ي) "يرفع عليك، يرفع ضدك"، مصطلح قانوني، يُستخدم أيضاً في هذه البردية كمرادف للمصطلحات السابقة، ويعني أيضاً "يبرز أو يخرج" وقد ارتبط هذا التعبير بكلمة **ספר** (س ف ر) "وثيقة أو كتاب"، وكان يستخدمه الآرامي في الوثائق القانونية الخاصة بالعقار انظر برديات كاولي أرقام (٨: ١٥–١٧، ١٣: ١١–١٢)، وهو يتكون من فعل **יהנפק** (ي ه ن ف ق) "يخرج" في صيغة المستقبل من فعل **הנפק** (ه ن ف ق) على وزن **הפעל** (هفعل) الذي يقابل **אפעל** (أفعل) في السريانية بعد إبدال الهاء ألفاً، والمجرد منه **נפק** و**אפק** بمعنى "أخرج، وانفق، صرف، أصدر، قضى"، ويُلاحظ وجود

النون في الصيغة الآرامية القديمة (ه ن ف ق)، وقد حُذفت في السريانية طبقاً لقاعدة حذف النون في الأفعال النونية إذا جاءت ساكنة بين متحركين، ويُعوض عنها بتشديد الحرف الذي يليها، ويرجع بروكلمان[٥٧] ذلك إلى أن في اللهجات الآرامية القديمة يُفك التضعيف في الأصوات الأسنانية والشفوية والغارية بإقحام النون، أما موسكاتي[٥٨] فيرى أن المخالفة بالنون كثيرة في الأكدية والبابلية، وقد وردت الصيغة (أ ف ق) بمعنى "أظهر، أطلع، أخرج" مشتقة من (ن ف ق) في النقوش الأوجاريتية والفينيقية، والآرامية الفلسطينية.[٥٩]

السطر الثاني عشر:

– **ספר** (س ف) [ر] "وثيقة" من الكلمات الناقصة في البردية، ويكمل كاولي[٦٠] الحرف الناقص وهو حرف الراء لأنها وردت **ספ** (س ف) فقط، والمفروض أن تكون (س ف ر) أي "وثيقة أو كتاب".

السطر الثالث عشر:

– **עליה לה** (ع ل ي ه ل ه) "أعلاه"، ظرف مكان، وهو مكون من الظرف (ع ل ي ه) والضمير الغائب (ل ه).

– **תחתיא לה** (ت ح ت ي ا ل ه) "أسفله"، ظرف مكان، وهو تعبير شاع في البرديات وهو مكون من الظرف (ت ح ت ي ا)، والضمير الغائب (ل ه)، ويرد هذان المصطلحان متصلين عند كاولي، ولكنهما منفصلين عند بورتن،[٦١] ولكن بإعادة قراءة البردية تأكدت قراءة كاولي.

السطر الرابع عشر:

– **אגורא** (ا ج و ر ا) "معبد"، يرجع أصل هذه اللفظة إلى اللغة الأكادية[٦٢] واستعارتها الآرامية من البابلية والأشورية بصورتين agurru أو akurru بمعنى "معبد"، وردت هذه اللفظة في السريانية بمعنى "أجر أو ثواب، أو سوق"، ولم ترد في السريانية بمعنى معبد، وهي مشتقة من من الفعل **אגר** (ا ج ر) بمعنى "جمع، كوم، ضم"، كما في الأكادية حيث أن المعبد هو مكان لتجمع للناس.

– **יהה** (ي ه ه) "يهه" yhh ، اسم لإله سامي كان الآراميون يعبدوه في شمال سورية، ومن المؤكد أنه انتقل معهم إلى مصر،[٦٣] ويزعم كاولي[٦٤] بأنه اسم الإله اليهودي (ي ه و) "ياهو"، كما ورد من قبل كلاحقة مع الاسم **יהאור** (ي ه ه ا و ر) في بردية (١: ٢)، رغم

أن الإله اليهودي "يهوه" لم يرد في البرديات بصيغة יהוה "يهوه" أبداً، وكل ما ورد هو اسم الإله יהו "ياهو" وهو اسم الإله السامي الذي عبده الكنعانيون وكذلك الآراميون.

– **מועאלה** (م و ع ا ل ه) "الجهة الشرقية"، (م و ع ا)، يرى كاولي أن هذا التعبير هو اختصاراً للتعبير מועא שמש לה (م و ع ه ش م ش ل ه) بالقياس للمصطلح الذي ورد في بردية (٨: ٦)،[٦٥] وهو تعبير عادة ما يُستخدم في تحديد موقع المنازل في آرامية الفنتين، وهو يتكون من מועא ظرف مكان، ولה (ل ه) ضمير الغائب، والصيغة غريبة والكلمة ليس لها أصل سرياني، والتعبير يرد متصلاً عند كاولي ومنفصلاً عند بورتن،[٦٦] ولكن عند إعادة القراءة وُجد أن قراءة كاولي أدق.

– **שקא** (ش ق ا) "الشارع"، اسم مفرد مذكر، من الكلمات التي وردت ناقصة في البردية والمفروض أن تكون שוקא (ش و ق ا)،[٦٧] كما هي في الآرامية שוקא، والسريانية ܫܘܩܐ "سوق، زقاق، شارع، موكب"، وهي في السريانية من الفعل الناقص ܫܩܩ "شقّ، نصف، شطر"، واللفظة من أصل أكادي كانت suqāqu، ثم في التدمرية šqq وفي السريانية šqq'، وفي اليهودية الفلسطينية الآرامية šqq' أو šwqq'، وفي العربية zuqaq.[٦٨]

السطر الخامس عشر:

– **מערב שמש לה** (م ع ر ف ش م ش ل ه) "الجهة الغربيه" مصطلح يستخدم في تحديد موقع المنازل في آرامية الفنتين. وهو يتكون من كلمة מערב "غرب" وهو ظرف مكان، وكلمة שמש "جهة"، ولה (ل ه) ضمير الغائب.

– **ארק אסרוך** (ا ر ق ا س ر و خ) "أرض أسروخ"، طبقاً لقراءة كاولي، ولكن بورتن يقرأها (ب ي ت ح ر و ص)، وبإعادة القراءة وجدنا أن قراءة كاولي أدق. وترد كلمة ארק أ ر ق "أرض" مع فونيم القاف الذي تحول إلى عين في السريانية وضاد في العربية.

– **כמר** (ك م ر) "كاهن" اسم مفرد مذكر، يقابل ܟܡܪܐ في السريانية بمعنى "حبر، كاهن، ناسك، حزين"، ويُستخدم البردية هذا المصطلح في البرديات الآرامية مع مرادفه כהן (ك ه ن) "كاهن" الذي يقابل ܟܗܢ "كاهن" في السريانية، وترجع كلمة כהן (ك ه ن) إلى أصول فينيقية، حيث وردت الكلمة في نقش تبنت الفينيقي، أما كلمة כמר (ك م ر) فهي ترجع إلى أصل آرامي، حيث وردت في نقش نيرب الآرامي،[٦٩] وتُستخدم كلمة כמר (ك م ر) في العهد القديم مع كهنة الآلهة الأجانب.[٧٠]

– **ח....תי** (ح ن و م و س ت ي) "خنوم وساتي" أسماء آلهة مصرية، طبقاً لقراءة كاولي، أما بورتن[٧١] فلم يستطع قراءة مكان الفراغ إلا حرف الحاء فقط، ولكن يمكننا أن نتفق مع كاولي في تخمينه وذلك من خلال السياق لأن ما قبله هي لفظة كاهن، وما بعدها لفظة آلهة.

السطر السادس عشر

– **תצבין** (ت ص ب ي ن) "ولمن يرغب"، صيغة مستقبل مصرف مع الغائبين، من الفعل الناقص **צבא** (ص ب ا)، بمعنى "شاء، أراد، رغب"، ويقابل (ܨܒܐ) في السريانية، و(صبا) في العربية، وكذلك sabu في الآشورية.[٧٢]

السطر السابع عشر

– **כפם** (ك ف م) "بتوجيه، بأمر" الكاف أداة تشبيه، وكلمة **פם** ف م تعني حرفياً "فم" وهو مصطلح شائع في البرديات الآرامية يعني "بأمر، أو بتوجيه، أو على لسان"، والكلمة اسم مفرد مذكر، وقد عُرفت بصيغتها هذه في الكتابات الآرامية الدولية،[٧٣] وهو مصطلح يُستخدم في البرديات في كتابة العقود وربما يساوي "إقرار توقيع"،[٧٤] وقد ورد هذا المصطلح في١٥ بردية عند كاولي و١٢ بردية عند كريلنج.[٧٥]

– **בגו כתב** (ب ج و ك ت ب) "بداخل، وسط" مصطلح قانوني يعني "مرفق مع هذا" وهو صيغة مركبة من حرف النسب الباء، وظرف المكان **גו** "داخل، وسط"، والفعل **כתב** "كتب"، وقد عُرفت صيغة **גו** ج و "داخل" في النقوش الفينيقية والآرامية الفلسطينية وآرامية العهد القديم، والسريانية.[٧٦]

السطر الثامن عشر:

– **ושתברזן** (و ش ت ب ر ز ن) "وشتبرزن" اسم علم طبقاً لقراءة كاولي، أما بورتن فيقرأه (و ي ز ب ل و).

الخاتمة

أوضحت دراسة البردية (كاولى ١٣) مدى تأثر أعضاء الجالية الآرامية بالفكر السامى القديم عامة وبالحضارة المصرية القديمة حيث تبين انهم ساروا على نهج المصريين فى كتابة الوثائق القانونية المصرية بما فيها المصطلحات القانونية المصرية، كما استخدموا التقويم المصرى فى تأريخ وثائقهم، وقد ظهر هذا التأثير فى عدة نقاط منها:

ـ فكرة توثيق العقود والمواثيق:

تكشف فكرة توثيق العقود والمواثيق عند الجالية الآرامية فى جزيرة الفنتين الموجودة فى البردية ـ محل الدراسة ـ امتزاج الفكر السامى القديم بالفكر المصرى فى كتابة تلك الوثائق والعقود وقد ظهر ذالك من خلال القوانين التى كانت سائدة آنذاك سواء أكانت القوانين المصرية ام البابلية التى كانت تضع نظامًا خاصًا لكتابة العقود

ـ فكرة الشهادة والقسم:

يرتبط تدوين العقود بالشهود فى العقود البابلية والمصرية، ففى التشريع البابلى لابد من وجود الشهود لصحة العقود حيث تضمن قانون حمورابى اكثر من خمسة عشر مادة لإجراءات الإشهاد فى عقود البيع والشراء

ـ مكانة المرأة:

كانت المرأة تتمتع بمكانة عالية فى المجتمع الارامى، حيث كان يمكنها ان تحتفظ بملكية خاصة بها كما كان يمكنها عقد المعاملات التجارية بصورة مستقلة عن ابيها او زوجها،وهذه المكانة يمكن ان تعكس مكانة المرأة فى المجتمع البابلى من قانون حمورابى المادة (١٥٠ ، ١٧٩).

ـ وضع ضمانات خاصة بالعقود كما كان فى المجتمع المصرى القديم

ـ تحديد موقع العقار:

تحرص الجالية الارامية فى كتابتها للنصوص العقارية على وصف موقع العقار وصفًا دقيقًا واثباتها فى العقود المبرمة حسبما تدل القوانين

ـ تمكنت الباحثة من استنباط بعض قواعد اللغة الآرامية الموجودة فى البرديات من خلال تحليل بعض المفردات وتأصيلها لغويا ومقارنتها بمثيلاتها فى اللغتين العبرية والسريانية.

الهوامش:

[1] اكتشف القدماء المصريون أوراق البردى قبل ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد واستعملوه مادة صالحة للكتابة و ظلت أوراق البردى مستعملة حتى ما بعد الفتح الإسلامى لمصر (٢١هـ-٦٤١م) عوضا عن الرق، نظرا لتوافره ورخص ثمنه و عدم إمكانية المحو و التزييف فيه كما كان الحال في ما يكتب على الرق و من ثم وصلت إلينا مجموعة وثائق مكتوبة على أوراق البردى (أنظر: ادولف جروهمان، محاظرات فى أوراق البردى العربية، ترجمة توفيق اسكارس، مطبعة دار الكتب بالقاهرة، ٢٠١٠م، المقدمة (ط).

[٢] للمزيد راجع (نازك إبراهيم عبدالفتاح و آخرون، برديات آرامية من الفنتين من القرن الخامس ق.م ، دراسة في اللغة و المضمون، مركز الدراسات البردية و النقوش جامعة عين شمس، ج١، يوليو ٢٠١٥

[3] **E. Sayce & A. Cowley**, ***Aramaic Papyri discovered at Aswan***, (**London**, **1906**).

[4] **A. Cowley**, ***Aramaic Papyri of the Fifth Century B. C.***, (**Oxford**, **1923**).

[5] **E. Sachau**, ***Aramaische papyrus***, (**Leipzig**, **1911**).

[6] **B. Porten**, **Ada. Yardeni**, ***Textbook of Aramaic Documents from Ancient Egypt***. **V. 11**(**1989**).

[٧] أحمد حسين عفيفي، إعادة قراءة بردية آرامية من مصر، دراسة في بردية آرامية من الفنتين من القرن الخامس ق. م.، كاولي ١٤ محفوظة فى المتحف المصري برقم ٣٧١١٢، (القاهرة: كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٩٥ م)، ص ١٣.

[٨] رغم أنهم يبدأون بالتقويم البابلي فإنهم يتبعون طريقة تشابه التقويم المصري بذكر "في" قبله.

[٩] مسورع بالآرامي، ومسري بالمصري وهو شهر مصري يوافق الشهر الرابع في السنة المصرية، وهو رابع أشهر موسم شمو أي الحصاد واسم الشهر مشتق من الكلمة مس- إن رع أي ولادة الشمس. انظر:

سومة خالد، رمز العدد في البرديات الآرامية إبان القرن الخامس ق.م. مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش، المؤتمر الدولي الرابع، الفكر في مصر عبر العصور، (القاهرة: مركز البرديات والنقوش، جامعة عين شمس، الجزء الأول، ٢٠١٣ م)، ص ١٣٣.

[10] **Karaeling, BM, p.150.**

[١١] يتماثل هذا الأمر مع قانون حمورابي رقم (٣٩) الذي يقول: "يحق له (للرجل) أن يسجل باسم زوجته أو ابنته حقلاً أو حديقة أو بيتاً كان قد اشتراه أو تملكه (بطريقة ما) وكذلك أن يسدده مقابل دين عليه". انظر:

عبد الحكيم الذنون، التشريعات البابلية (دمشق: دار علاء الدين، ١٩٩٢– ٢٠٠٠م)، الطبعة الأولى، ص ٥٢.

[١٢] تشهد الوثائق المختلفة وصف الإجراءات القضائية التي كانت تتخذ أمام المحاكم المصرية على كيفية سير هذه المحاكمات، "فكان على المدعي الذي يرفع دعواه أمام محكمة "السراة" تقديم عريضة مكتوبة "سبر" يشرح فيها بالضبط طلبه الذي كان يتخذ أساساً للمرافعة، وكانت المحكمة تحكم بمقتضى مستندات، فإذا كان الموضوع مسألة حقوق عقارية أو أملاك فإنها ترجع إلى العقود الأصلية، إذا كان هذا العقد يظهر في صالح المدعي فالمحكمة تحكم له، أما إذا كان الأمر على العكس فالمحكمة ترفض طلبه، ويستنتج من هذا الإجراء أنه كانت ثمة دفاتر أو سجلات لقيد التصرفات العقارية. وهو نظام يقضي بإعطاء كل طرفي العقد نسخة من العقد الذي أبرم بينهما، وفي إحدى المحاكمات طُلب من أحد الطرفين أن يحلف اليمين ومعه كذلك ثلاثة أشخاص شهود". انظر:

سليم حسن، مرجع سبق ذكره، ج ٢، ص ٥٨.

[١٣] سليم حسن، موسوعة مصر القديمة (القاهرة، مكتبة الأسرة، (٢٠٠٠ م)، الجزء ١٢، ص ص ٣٣٢، ٣٣٣.

[١٤] يُعد قانون حمورابي من أوائل القوانين التشريعية في التاريخ، وبالرجوع إلى مواد القانون يتضح أنها تتضمن تنظيماً متكاملاً لكافة العلاقات الاجتماعية التي كانت سائدة في بلاد ما بين النهرين. انظر:

عبد الحكيم الذنون، مرجع سبق ذكره، ص ٩٠.

[١٥] سليم حسن، مرجع سبق ذكره، جزء ٢، ص ١٨.

[١٦] عبد الحكيم الذنون، مرجع سبق ذكره، ص ٩٣، ٧٩.

[١٧] المرجع السابق، ص ص٥٩، ٩٤.

[١٨] سليم حسن، مرجع سبق ذكره، ج ١٢، ص ٣٣٣.

[١٩] كانت اختصاصات محكمة "السراة" تشمل كل مسائل العقار، وكذلك تشمل كافة المنازعات المدنية الأخرى والسندات، فكل عقود انتقال الملكية من بيع وهبة ووصايا كانت مسجلة، وكذلك كل الحالات المدنية للمصريين كانت مقيدة في دفاتر، وأن سندات العمل والإيجار كذلك كانت تدون، وكانت كل المنازعات الخاصة بهذه العقود وكل الأحوال التي تنجم عنها كانت من اختصاص محكمة "السراة". انظر: سليم حسن، مرجع سبق ذكره، ج ٢، ص ٦١.

[٢٠] قارن "مصطلح "سبر" في المصرية، بالمصطلح الآرامي **ספר** "سفر"، والمصطلح في المصرية يعني: "إدارة العرائض أو الشكاوي، فقد كانت تشمل الإدارة القضائية إدارة قلم كتّاب المحكمة، وقد كانت كل قضية تقدم للمحكمة بعريضة: "سبر" والموظفون المكلفون بتسليم هذه العرائض يلقبون "المشرفين على العرائض:" "إري سبر" وكانوا تحت إدارة "رئيس الكتّاب، والمشرف على العرائض". انظر:

سليم حسن، مرجع سبق ذكره، ج ٢، ص ٥٣.

[٢١] سليم حسن، مرجع سبق ذكره، ج ٢، ص ٦٠.

[٢٢] احتلت المرأة مكاناً ممتازاً في بلاد بابل القديمة، كما كان شأنها في مصر، وكان في استطاعة المرأة أن تمارس التجارة لحسابها الخاص. انظر:

هنري بريستد، انتصار الحضارة "تاريخ الشرق القديم"، ت. أحمد فخري، (القاهرة: الأنجلو: ١٩٥٥م)، ص ١٩١.

[٢٣] عبد الحكيم ذنون، مرجع سبق ذكره، ص ٦٢.

[٢٤] المرجع السابق، ص ٦٦.

[25] **Cowley**,**op**. **cit**. **papy**. **1**: **5–7**, **6**: **12–13**, **8**: **10–12**, **13**: **8–10**.

[٢٦] سليم حسن، مرجع سبق ذكره، ج ١١، ص ٢٦١.

[٢٧] "كانت منطقة الحدود بين بلاد النوبة ومصر مما يلي الشلال الأول جنوباً تدين في بداية الأمر للإله خنوم، الذي كان يحمي منابع النيل في الفنتين، وقد وهب، الملك زوسر اعتماداً على مشورة الحكيم إمحتب، لهذا الإله منطقة المراحل الاثنتي عشرة على ضفتي النهر بكافة مواردها ومكوسها، ليُفيض من جديد نيلاً غزيراً إلى مصر، التي كانت إذ ذاك في السنة السابعة من المجاعة". انظر:

إدولف إرمان، ، ديانة مصر القديمة، ت.عبد المنعم أبو بكر، محمد أنور شكري (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧م)، ص ٣٩٦– ٣٩٧.

ت. محسن لطفي السيد، أساطير معبد أدفو شرح وترجمة للمتون والطقوس من المصرية القديمة إلى العربية، مراجعة، محمد صالح (القاهرة: الألف كتاب، الهئية المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٣م)، ص ص ٣٣٤ – ٣٣٥.

[٢٨] كانت تُعرف الإلهة "ساتيت" في منطقة الشلال باسم "حكت" وهي الضفدعة التي يعتقد المصريون أنها تخلق من طين النيل الذي تركه الفيضان، ولذلك كانت رمزاً للبعث. انظر:

سليم حسن، مرجع سبق ذكره، ج ١، ص ٢٠٩، هامش ١.

[٢٩] نازك إبراهيم عبد الفتاح، إعادة قراءة بردية آرامية من مصر(٦)، (القاهرة: مركز الدراسات البردية والنقوش، جامعة عين شمس: مجلة المؤتمر الدولي الرابع، ٢٠١٣م)، الجزء الثاني، ص ٢١٣.

[30] **Cowley, op. cit. papy. 13.**

[31] **Cowley, op. cit. papy. 20.**

[٣٢] نازك عبد الفتاح، مرجع سبق ذكره، (بردية ١٥)، ص ١٦٦.

[٣٣] سليم حسن، مرجع سبق ذكره، ج ٢، ص ٥٣.

[34] **E.G. Krealing, The Brooklyn Museum Aramaic Papyri, Fifth century B.C, (London, Oxford, 1969). P.147.**

[35] **S. Kaufman, *The Akkadian Influences on Aramaic* (Chicago, 1974), p. 77.**

[36] **Cowley, op. cit. p. 39.**

[37] **Kaufman, op. cit. p. 44.**

[38] **Cowley, op. cit. p. 39.**

[39] **Porten, & Yardeni, op. cit. p. 34.**

[40] **Cowley, op. cit. p. 39.**

[٤١] ماجدة أنور، بردية أحيقار الآرامية، دراسة لغوية مقارنة بين الآرامية والسريانية (القاهرة: مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش، جامعة عين شمس، (٢٠٠٥م)، العدد ٢٢، ص ص ١٢٧ – ١٣١ .

[42] **Porten and Yardeni, op. cit. p. 34.**

[٤٣] يوسف داود، اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية، (الموصل: دير الآباء الدومنيكيين، ١٨٩٦)، المجلد الأول، ص ٤٧٤.

[٤٤] سليمان بن عبد الرحمن الذييب، معجم المفردات الآرامية القديمة (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، (٢٠٠٦ م)، ص ٢٦٤.

[45] **F. Rosenthal, *A Grammar of Biblical Aramaic*, (Wiesbaden, 1963), P. 54.**

[46] **Porten, op. cit, p. 34.**

[47] **Cowley, op. cit. p. xxix.**

[٤٨] مسكاتي، مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن، ت. مهدي المخزومي، عبد الجبار الملطبي، (بيروت: عالم الكتب،١٩٩٣م)، ص ٢٣٦.

[٤٩] خالد إسماعيل علي، "حرف المضارعة المسند إلى ضمير الغائب"، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد ١١، ١٩٨٧م، ص ٢٧٢.

[50] **Cowley, op. cit. p. xxiv, kraeling, op. cit. p. 135.**

[51] **Kaufman, op. cit. p. 42.**

[52] **Ibid. p. 29.**

[53] **Porten, op. cit. p. 34.**

[٥٤] سيد فرج، الكتابة من أقلام الساميين إلى الخط العربي، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٤م)، ص ١٣٦.

[٥٥] سليمان بن عبد الرحمن، مرجع سبق ذكره، ص ٢٥٢.

[٥٦] بولس عياد، مرجع سبق ذكره، ص ٣٥.

[٥٧] بروكلمن، فقه اللغات السامية، ت. رمضان عبد التواب (الرياض: مطبوعات جامعة الرياض، ١٩٧٧م)، ص ص ٧٥، ٧٦.

[٥٨] موسكاتي، مرجع سبق ذكره، ص ١٠١.

[٥٩] سليمان بن عبد الرحمن، مرجع سبق ذكره، ص ١٨٧.

[60] **Cowley**, **op**. **cit**. **p**.**40**.

[61] **Porten**, **op**. **cit**. **p**. **34**.

[62] **Kaufman**, **op**. **cit**. **p**. **48**.

[٦٣] الاله "ياهو" هو إله سامي كنعاني، وقد انتقلت عبادته إلى الآراميين كما انتقلت إليهم عبادة آلهة سامية أخرى. انظر:

دوبون سومر،، الآراميون، ت. ناظم الجندي، (دمشق: دار أماني للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٨م)، ص ١٨٨.

[64] **Cowley**, **op**. **cit**. **p**. **40**.

[65] **Ibid**. **p**. **40**.

[66] **Porten**, **op**. **cit**. **p**. **34**.

[67] **Cowley**, **op**. **cit**. **p**. **40**.

[68] **Kaufman**, **op**. **cit**. **pp**. **93**. **94**.

[٦٩] سيد فرج، مرجع سبق ذكره، ص ٩١، ص ١٧١.

[70] **Cowley**, **op**. **cit**. **p**. **114**.

[71] **Porten**, **op**. **cit**. **34**.

[٧٢] نازك عبد الفتاح، مرجع سبق ذكره (بردية ١٥)، ص ١٧٧.

[٧٣] سليمان بن عبد الرحمن الذبيب، معجم المفردات الآرامية القديمة (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٦م) ، ص ٢٣٤.

[٧٤] أحمد حسين عفيفي، مرجع سبق ذكره، ص ٢٣.

[75] **Kraeling**, **op**. **cit**.

[٧٦] سليمان بن عبد الرحمن، مرجع سبق ذكره، ص ص ٥٨، ٥٩.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً المصادر والمراجع العربية:

١. أحمد حسين عفيفي، إعادة قراءة بردية آرامية من مصر، دراسة في بردية آرامية من الفنتين من القرن الخامس ق. م.، (كاولي ١٤) محفوظة فى المتحف المصري برقم ٣٧١١٢، (القاهرة: كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٩٥م) .

٢. إدولف إرمان، ، **ديانة مصر القديمة**، ت.عبد المنعم أبو بكر، محمد أنور شكري (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧م) .

٣. أدولف جروهمان، محاضرات فى أوراق البردى العربية، ترجمة توفيق اسكارس، مطبعة دار الكتب بالقاهرة، ٢٠١٠م .

٤. بروكلمن، **فقه اللغات السامية**، ت. رمضان عبد التواب (الرياض: مطبوعات جامعة الرياض، (١٩٧٧ م) .

٥. خالد إسماعيل علي، "حرف المضارعة المسند للغائب"، **مجلة المجمع العلمي العراقي**، المجلد ١١ .

٦. دوبون سومر،، **الآراميون**، ت. ناظم الجندي، (دمشق: دار أماني للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٨م) .

٧. سليم حسن، **موسوعة مصر القديمة** (القاهرة، مكتبة الأسرة، ٢٠٠٠م)، الجزء١٢ .

٨. سليمان بن عبد الرحمن الذييب، **معجم المفردات الآرامية القديمة** (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، (٢٠٠٦ م) .

٩. سومة خالد، رمز العدد في البرديات الآرامية إبان القرن الخامس ق.م. **مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش**، المؤتمر الدولي الرابع، الفكر في مصر عبر العصور، (القاهرة: مركز البرديات والنقوش، جامعة عين شمس، الجزء الأول، ٢٠١٣ م) .

١٠. سيد فرج، **الكتابة من أقلام الساميين إلى الخط العربي**، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٤م).

١١. عبد الحكيم الذنون، **التشريعات البابلية** (دمشق: دار علاء الدين، ١٩٩٢- ٢٠٠٠م)، الطبعة الأولى .

١٢. ماجدة أنور، بردية أحيقار الآرامية، دراسة لغوية مقارنة بين الآرامية والسريانية (القاهرة: **مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش**، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥م)، العدد ٢٢ .

١٣. محسن لطفي السيد، **أساطير معبد أدفو شرح وترجمة للمتون والطقوس من المصرية القديمة إلى العربية**، مراجعة، محمد صالح (القاهرة: الألف كتاب، الهئية المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٣م) .

١٤. موسكاتي، **مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن**، ت. مهدي المخزومي، عبد الجبار الملطي، (بيروت: عالم الكتب،١٩٩٣م) .

١٥. نازك إبراهيم عبد الفتاح، إعادة قراءة بردية آرامية من مصر(٦)، (القاهرة: مركز الدراسات البردية والنقوش، جامعة عين شمس: **مجلة المؤتمر الدولي الرابع**، ٢٠١٣م)، الجزء الثاني .

١٦. هنري بريستد، **انتصار الحضارة "تاريخ الشرق القديم"**، ت. أحمد فخري، (القاهرة: الأنجلو: ١٩٥٥م) .

١٧. يوسف داود، **اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية**، (الموصل: دير الآباء الدومنيكيين، ١٨٩٦م)، المجلد الأول .

ثانياً المصادر والمراجع الأجنبية:

1. A. Cowley, *Aramaic Papyri of the Fifth Century B. C.,* (Oxford, 1923).

2. B. Porten, Ada. Yardeni, *Textbook of Aramaic Documents from Ancient Egypt*. V. 11(1989).

3. E. Sachau, *Aramaische papyrus,* (Leipzig, 1911).

4. E. Sayce & A. Cowley, *Aramaic Papyri discovered at Aswan*, (London, 1906).

5. E.G. Krealing, The Brooklyn Museum Aramaic Papyri, Fifth century B.C, (London, Oxford, 1969).

6. F. Rosenthal, *A Grammar of Biblical Aramaic*, (Wiesbaden, 1963) .
7. S. Kaufman, *The Akkadian Influences on Aramaic* (Chicago, 1974) .